

## بيان

فيما يتحرك اللبنانيون في الخارج على كل الصعد و في كل الدول دعماً للشعب المقيم كانت الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في أروقة الأمم المتحدة تقوم بنشاط موسع شمل كل إدارات المنظمة الدولية و بعثاتها المعنية بالشأن اللبناني.

وفد من الجامعة ضم الأمين العام الدكتور وليد فارس و رئيس لجنة العلاقات الدولية طوم حرب و المسؤولين عن أميركا الشمالية جان حجارو جوان فخري و المسؤول عن الإعلام الدكتور أنيس كرم و السفير السابق سامي خوري إضافة إلى الدكتور جوزيف جبيلي من التحالف الأمريكي - اللبناني و المسؤول في الإدارة الأميركية وليد معلوف و كثيرون من البارزين الملتزمين قضية لبنان، زار الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في حضور مساعديه الكبار و قدم مذكرة تضمنت الأمور الآتية:  
أولاً: طلب إصدار قرار جديد عن الأمم المتحدة يتضمن التأكد من تنفيذ الدقيق للقرار 1559.

ثانياً: في حال عدم انسحاب قوات الاحتلال السوري يجب العمل على تشكيل قوات متعددة الجنسية للانتشار في لبنان و العمل على تنظيم انتخابات نيابية، و إذا تعذر ذلك العمل على توسيع انتشار القوة الدولية و تعزيزها كي تتمكن من الانتشار بفاعلية على كل الأراضي اللبنانية.  
ثالثاً: الطلب من الأمم المتحدة المساعدة في تشكيل حكومة انتقالية للإشراف على الانتخابات.

رابعاً: التشديد على أهمية أن يتضمن انسحاب قوات الاحتلال السوري إجراءات خاصة سريعة تمليها القواعد الدولية المتعارف عليها في حالات الاحتلال الأجنبي و هي:

أ - تحرير المعتقلين اللبنانيين من سجون الجيش السوري في لبنان وسوريا.  
ب - إعادة أرشيف وزارة الدفاع الوطني اللبناني و القصر الجمهوري في بعبدا و كل أرشيف مؤسسات الشرعية اللبنانية و ممتلكاتها التي تعرضت للسطو من جانب الجيش السوري خلال الاجتياح السوري في 13 تشرين الأول 1990.

ج - إجبار القيادة السورية على وضع لائحة بأسماء كل اللبنانيين الذين توفوا أو قضاوا تحت التعذيب في المعتقلات السورية، و كل اللبنانيين الذين خطفوا بواسطة القوات السورية على الأراضي اللبنانية.

د - تأليف لجنة من الخبراء الدوليين الاختصاصيين لتقصي الحقائق و تحديد المسؤوليات عن جرائم الحرب التي لم يلحظها اتفاق الطائف و التي ارتكبها الجيش السوري و عملاؤه في لبنان.

كما التقى الوفد أركان البعثة الفرنسية و شكر باسم الشعب اللبناني للرئيس جاك شيراك "مواقفه النبيلة" في ما يتعلق باغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري و الوجود السوري.

و عقد أيضاً اجتماعاً طويلاً مع سفيرة الولايات المتحدة آن بترسون و أركان البعثة، و تم تداول القضية اللبنانية و وجه الوفد شكره إلى الرئيس جورج بوش و مواقفه المساندة لنضال الشعب اللبناني.

و جال الوفد على بعثات رومانيا و الأرجنتين و اليونان ( أعضاء في مجلس الأمن ) و نقل إليهم ما يجري في لبنان من "انتفاضة شعبية عارمة ضد الاحتلال السوري"، و كان لقاء مع سفير الجزائر عبدالله بعلي الذي تمثل دولته الجامعة العربية في مجلس الأمن، فأكد ان الجامعة تعي أهمية تطبيق القرار 1559 و التزامه. و في مقر البعثة الروسية كان الاجتماع "ممتاز" مع السفير اندره دالزف، إذ أكد السفير الروسي ان روسيا الاتحادية لن تتراجع عن موقفها الداعم لتطبيق القرار 1559 وذلك في إطار جهودها لأداء دور أساسي في منطقة الشرق الأوسط و السلم العالمي.

و أما البرازيل التي سنترأس مجلس الأمن فقد نقل الوفد إلى بعثتها مذكرة من "اتحاد الأندية اللبنانية - البرازيلية" الذي نجح في إدخال مشروع إلى مجلس النواب البرازيلي يطلب دعم القرار 1559 و أقره المجلس.

و التقى الوفد في مقر بعثة الاتحاد الأوروبي السفير جون ريتشاردسون الذي أكد ان الاتحاد "يراقب الوضع في لبنان بدقة و هو معني جداً بمسألة الرقابة الدولية على الانتخابات النيابية المقبلة من أجل ضمان حسن تمثيل اللبنانيين بعيداً من التزوير و التلاعب".

إن المجلس القاري لاستراليا و نيوزيلندا للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم يدعم بإصرار المطالب المذكورة أعلاه متمسكاً بكل ما يفرضه الالتزام بالقضية اللبنانية العليا معرباً عن اعتزازه بمواقف و نشاطات الرئيس العالمي السيد جو بعيني و أعضاء المجلس العالمي للجامعة اللبنانية على مختلف الصعد و بأعلى المستويات و يدعو جميع اللبنانيين في استراليا

و نيوزيلندا إلى الالتفاف حول الجامعة اللبنانية في تقاينها في التحرير و  
التحرر.

يُلفت المجلس القاري الأنظار إلى التخويف الذي أُطلق في نيو جديدة و  
الكسليك و البوشرية كونهم أحداث ما عادت تؤثر على عناد اللبنانيين في  
سعيهم إلى الحرية و السيادة و الاستقلال.  
لا بل يزيدان من تشبثهم بالحق و الأمن و العدالة.

أنطوان يعقوب  
رئيس المجلس القاري